



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إذا كانت النفس هي المرشد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نرجو أن يكون مجلسنا وصحبتنا خير إن شاء الله . إنها نصيحة في حين القيام بالدعاء . يُقال " اللهم اجعلني " ، هذا يعني نرجو أن تكون نتيجة أعمالنا جيدة . هناك حديث شريف يقول " الإنسان يبقى يفعل الخير ثم قبل الموت يفعل شيئاً ما ، يحدث العكس ويتم تدميره . في بعض الأحيان يكون على طريق الشر ويتغير في اللحظة الأخيرة ويصل إلى السعادة ، يصل إلى النجاة " . الله يجعل أعمالنا دائماً جيدة إن شاء الله . الإنسان بحرب مستمرة مع الشيطان الآن . لا يتركك سواء كنت عابد ، زاهد ، أو عالم . كلما ارتقيت كلما هجم عليك الشياطين بشكل أقوى لتضليلك عن الطريق .

إذا كان فقط بالعلم ، البابا يعرف المسلمين أفضل منا . هناك الكثير من الكهنة/ القساوسة الذين هم أساتذة في الإسلام في الجامعات . لذلك الشخص الذي نسميه عالماً لا يمكنه أن يقف ضد الكاهن / القس ، غير المسلم . هناك فروع للعلوم في الإسلام في الجامعات الإنجليزية ، في السوربون في فرنسا ، في أكسفورد ، وفي جامعة هارفارد . اترك ذلك جانبا ، حتى أولئك الذين هم منا ويدعون أنهم علماء بعضهم حصل على الدكتوراه من هناك .

تلقيتها هناك ولكن ما فائدتها ؟ لا فائدة من ذلك لأنه لا ينتهي الأمر بأن تصبح عالماً . بالتأكيد يجب أن تتصل بالشخص الذي لديه رابطة مع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . وهم أهل الطريقة . الطريقة النقشبندية تأتي من حضرة أبو بكر . الأربعين طريقة الأخرى تأتي من سيدنا علي كرم الله وجهه . عليه أن يجد مرشد حقيقي في واحدة منها . عندما يكون موصولاً إن شاء الله هو تحت الحماية . خلاف ذلك يكون الوضع صعب جداً . في الحقيقة ، هذا مستحيل .

لماذا نقول أن هذا مستحيل ؟ ما يقرب من نصف المسلمين ، بما في ذلك نحن ، على المذهب الحنفي . قالوا الإمام الأعظم هو إمام المذهب الحنفي . هو أعظم إمام . أعلى الله درجاته دائماً . حتى هو ، ماذا قال ؟ " لو لم تمر السنن ، لهلك نعمان " . نعمان هو نفسه . نعمان هو الاسم الرئيسي لأبو حنيفة . ما هما هاتان السنن ؟ وجد وكان مع حضرة جعفر الصادق لمدة سنتين . حضرة الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، الذي هو في السلسلة الذهبية لطريقتنا ، هو حفيد نبينا الكريم . على الرغم من أنه كان الإمام الأعظم يقول " تم إنفاذي بعد اتصالي به ، وإلا لما تم حفظي بعلمي " .

لا نريد أن نتحدث عن السياسة الآن ، ولكنها تأتي من هنا وهناك . يسأل الناس " ما هو هذا الوضع؟ " على سبيل المثال ، الله عز وجل يعطي مثلاً ويقول " خذ درساً من كل شيء " . هذا هو أعظم درس . كما قلنا ، فإن نصف المسلمين يتبعون الإمام الأعظم . حتى لو قال هذا ، يجب على الآخرين أن يكونوا حذرين جداً .

العلماء لديهم فخر وتكبر . هذا لا يعمل ونفسهم لم يتم تربيتها عندما لا يرتبطون بشيخ . عندما لا يتم تربية النفس ، لا يهم مهما كانت تبدو جيدة ، كل شيء يمكن أن يزول فجأة في أدنى مسألة والشخص ينال العار والخزي . أعظم عدو لك ليس الرجل أمامك ولكن نفسك في داخلك . عندما تطيع نفسك تصبح مهاناً . ليس هناك إمكانية أخرى . مئة في المئة من الذين يطيعون أنفسهم يصبحون مهانين . العاديون لا يهتمون كثيراً ولكن هذا شيء آخر لشخص كبير يتبع ليكون مهاناً . ومع ذلك ، ان تكون مهاناً في هذه الدنيا لا يزال لا شيء بالمقارنة مع كونك مهاناً في الآخرة . سيكون أفضل بكثير إذا قال المرء " فعلت ذلك " ، عندما يقوم الشخص بخطأ ويكسر نفسه .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

هناك بعض الأحاديث حيث يقول سيدنا " التواضع شيء جميل جدا . ويكون أكثر جمالا عندما يكون في العالم ". لأنه لا يبدو جيدا عندما يكون العالم متكبيرا . الناس العاديين يمكن أن يكونوا متواضعين ولكن من الصعب جدا على العالم الذي أصبح متكبيرا قائلا " أنا عالم !" للمضي قدما واطهار التواضع . لهذا السبب سيدنا صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ، ولكن لا يمكنهم رؤية ذلك . أنفسهم تخدعهم . الشيطان يخدعهم . لا يعرفون أن التواضع جميل ولا يمكنهم التعامل معه . يقولون " هذا سيكون تحديا لنفسنا " . العلماء الذين لم يتلقوا تربية الطريقة يفكرون على هذا النحو .

أيضا ، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " الكرم شيء جميل . الشخص الكريم محبوب . هو حبيب الله ". في الحقيقة يقول " حتى لو كان الكريم فاسقا ، هو أفضل من العالم البارع . وبما أن الله يحب ذلك الشخص ، فإنه بالتأكيد سيحوطه الى صالح " . كما نقول ، قلنا ذلك في بداية صحبتنا ، ما هو مهم هو أن تكون نهايتنا على خير . الكرم جميل على الشخص الغني . ماذا يمكن للشخص الفقير أن يفعل حتى لو كان كريما ؟ ومع ذلك ، فإن الشخص الغني والبخيل لا فائدة منه على الإطلاق . لا يفيد حتى نفسه . في حين أن الجميع يحبون الشخص الكريم الغني . لأن الله عز وجل يجعل الآخرين يحبون الشخص الكريم الذي يحبه . عندما يرتدي الشخص ملابس يقولون "تناسبه " أو " لا تناسبه " ، ولكن الكرم يناسب الأغنياء والتواضع يناسب العلماء .

يرى الناس العلماء كقادة . معظم الناس يسألون "أتساءل من هو على حق ؟ من له ما يبرره ومن غير مبرر ؟" من لا مبرر لهم هم من لا يعرفون أدب الطريقة . يقول مولانا الشيخ دائما ، ويقول مولانا الشيخ عبد الله قدس الله اسرارهم أيضا :

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

" أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ " . أولوا الأمر : أنت مثقل بالذنوب إذا كنت عاصيا له على الرغم من ذلك فإنك تصلي وتقوم بالدعاء . إن لم يكن كذلك ، إذا كان هناك أولوا أمر عاصين لله ، يمكنك تغييره إذا كنت قادرا على القيام بذلك . إن لم يكن كذلك ، إذا كنت غير قادرا ولا يوجد شيء يمكنك القيام به ، يمكنك رفضه بقلبك . نصيحة أخرى لمولانا الشيخ :

وَلَا تَجَسَّسُوا

" ولا تجسسوا " . معنى التجسس - تعلمون - التجسس أو الاستماع إلى محادثة شخصين ممنوع . هذا مكتوب في القرآن الكريم . لا تتجسس ابدا . في هذه الحالة انتم تعصون الله بكل معنى الكلمة . دعونا نقول هذا علنا ، نحن لا نخاف أحدا ، ونحن نقول الحقيقة . يقول مولانا الشيخ "قل الحقيقة ولا تخف" . حالتنا هي نفسها . ولا يزال إخواننا يسألون. لهذا السبب نقول ذلك . وإلا ، هناك درس في كل شيء.

نرجو ان تكون نهايتنا على خير . كيف يمكن أن تكون نهايتنا على خير ؟ من خلال تعلم أدب الطريقة . الشيطان يمسك الشخص الذي لا يتبع شيخ . يقول في الحديث الشريف " الناس ملزمون بالجنة يفعلون كل أنواع الخير وأخيرا نهايتهم ليست جيدة ويدخلون النار . بعضهم على العكس من ذلك يعمل عمل أهل النار ، إذا شاء الله سيفعلون الخير ويصبحون من أهل الجنة " . الآن ، هذه الأشياء التي تحدث (فيتو) بدأت حقا بشكل جيد للغاية . واستفاد مئات الآلاف من الناس . حافظوا على الأطفال والجميع ، فعلوا هذا وذاك ، ولكن الشيطان لم يعجبه ذلك . قال "كيف يمكنني جعلهم ؟" . جعلهم يصبحون متكبرين وخفض جميع أعمالهم إلى الصفر . إذا أعد المرء وجبة طعام والقي القدرة فيها ، من سيأكله ؟ لا أحد سيأكله .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

هنا ، هذه الأشياء التي نتحدث عنها هي نتيجة لعدم اتباع شيخ . انه لا يتفق إلا مع نفسه . أيا كان ما تقوله نفسه . يعتقد أن كل شيء بسبب نفسه حيث أن مرشده هو نفسه . هذا هو كل ما يحصل إذا جعلت نفسك المرشد . يتسبب بالأذى للناس . لقد أضر بالبلاد كثيرا . ومع ذلك ، إن شاء الله هناك خير في كل ما يحدث . الطريقة مهمة . خدمة الدولة التي تبلغ من العمر ألف سنة للإسلام هي من خلال الطريقة . لم يكن هناك سلطان أو باديشاه بدون طريقة . كانوا جميعا في الطريقة وكان لديهم شيخ . كان هناك دراويش ، وكان هناك طرق ، وكانوا يحترمونها كلها . كانوا يحترمون أهل البيت أيضا ولم يقللوا من احترامهم . على العكس من ذلك ، تم منحهم لأنهم كانوا يظهرون الاحترام الذي لم يظهره الآخرون .

هل ترغب في ذلك إذا كنت غير قادر على جعله يصل إلى شخص ما فعلت ما هو خير لك ؟ قد لا تفعل ذلك . إذا أعطوا واحدا بسبب احترامهم لهم ، يعطيهم الله مائة في المقابل . إذا أخذ حياة واحدة منهم ، يعطيهم مئة بركة . كما أعطوا حياتهم ومائهم بلا هوادة ، بلا خوف ، وبمحنة . أعطوها في سبيل الله ، في سبيل النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي سبيل أهل البيت . فعلوا هذا حتى يبقى علم الإسلام مرفرفا عاليا .

الله يعطي السلام في أقرب وقت ممكن لبلدهم ويحفظهم إن شاء الله (مشيرا الى الشيخ علي من سوريا). هذا أيضا شيء عظيم لأخذ درس منه . هؤلاء الناس ظلموا لمدة أربعين عاما . جبار يعني أنهم يستحقون ذلك لذلك جعل الله هذا الجبار . الآن عندما تقول مسلم ، شعبنا أيضا يحبون السلفيين كثيرا . الأمر نفسه مع الوهابيين . طالما ان المرء مسلم لا يهم ما هو . وفي الحديث عن الإخوان المسلمين ، فإنهم يحبونهم أيضا . هؤلاء جميعا أعداء العثمانيين وهم قوميون عرب قديمون . ليس لديهم شيء مثل محبة النبي . لهذا السبب جعل الله هؤلاء الناس على الموضة تدريجيا على هذا النحو .

كنت في ألمانيا العام الماضي وأحد المشايخ الغرباء ذكر : كتب السيد قطب تم حظرها في زمن والده في الشام . سبحان الله ، فوجئت . وهذا يعني أن الله أرسل جبار ومن خلال يد الجبار فعل شيئا جيدا . كتب الله ذلك . ارتقوا . لو كانوا قد وقفوا لمدة شهرين آخرين دون السماح بهذه الفذارة ، لم يترك شيء وكان قد انتهى .

جاء هؤلاء السلفيون الهلكى ودخل الوهابيون . لم يتركوا مقام صحابي ولا مقام ولي . اخرجوهم ، أخرجوهم وألقوا بهم هنا وهناك . ومن ثم كمثل للآخرين ، فجأة جعلهم الله الصفر وفصلهم حتى مع كل قوتهم . لذلك لا يمكنك محاربة الله . لا تثق بنفسك . الله لا يساعدك إذا لم تكن على الطريق الصحيح . كنت أسرع منه حيث أن الله لم يساعدك .

دعونا نقول ذلك مرة أخرى هنا ، أولئك الذين يدعون الإخوان المسلمين هو مثل الناس الذين تتكلم عنهم هنا . هو نفسه مثل الرجل الذي نعرفه . لا فرق . نفس الهيكل في التنظيم . نفس الشيء . هم يهود رقم واحد واليهود أسسوها . الحديث عن السلفيين : مرة أخرى نفس الشيء . الإسلام رحمة . فالأشخاص الذين لا يرحمون هم من رجال الشيطان واليهود . اليهود - ليس فقط اليهود - ولكن عالم الكفر كله . " الكفر ملة واحدة " .

الكفر ملة واحدة

" الكفر ملة واحدة " . الآن هناك كفر في العالم وضده أهل السنة والجماعة ولا شيء آخر . كل من يضر المسلمين هم منهم ولا أحد آخر . انهم لا يريدون ذلك . وقد قال مولانا الشيخ ذلك باستمرار لسنوات " إنهم لا يريدون تركيا ، العثمانيون ، ان يرتفعوا . لن يكونوا قادرين على اتخاذ موقف ضدها إذا ارتفعت " . لهذا السبب هناك مشكلة جديدة كل يوم . لقد كنت هنا لمدة 25 عاما . أكثر راحة بكثير إذا كنت لا تشاهد الأخبار لفترة أطول .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

عندما يفعل العرب شيئا تجاه بعضهم البعض فإنهم يقاتلون لمائة سنة على أي حال . لأن كل واحد منهم يفكر بشكل مختلف . يعتقدون انهم اذكيا : " أنا أعرف القرآن الكريم . قرأته . أفهم شيء وأنت تفهم شيء " . سواء كانوا يخدمون اليهود ، فهم يخدمون الكفر ولا شيء آخر . ولذلك ، الله يعطي الوعي والذكاء لمسلمينا . الشخص الذي لا يتبع شيئا وطريقة غير قادر على تعلم الأخلاق الإسلامية . كما قلنا ، فإنهم يصبحون متكبرين عندما يكونون علماء . عندما يكونون شيئا آخر ، يتم خداعهم ويذهبون يقولون "أوروبا" على أية حال . ما يسمى أوروبا .

وقد غرقت أوروبا بقدر ما يمكن على أي حال . لا يستحقون خمسة بنسات . في الماضي ، أترانا يذهبون إلى أوروبا لأن المال كان هناك . الآن لا يوجد أي أموال متبقية . انها مجرد مخدرات ، فذارة ، ضجيج ولا شيء آخر . ولكن الفقراء يعلقون هناك ولا يمكن أن يعودوا . ليس من السهل العودة من هناك . الله يجعل نهايتنا على خير . الله يعطينا الوعي والإدراك جميعا . ويعطي شيخنا حياة جيدة وطويلة . عندما يظهر المهدي عليه السلام ، لن يترك واحد منهم إن شاء الله . دعونا نكون معا . لله تعالى الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10-3-2014 - 9 جمادى الأولى 1435 ، زاوية ايوب سلطان ، قبل الذكر